

# مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

السرد الإخباري المتعدد الوسائط في الصحافة الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية  
لخصائص ومواصفات توظيف الإنتاج الإخباري المتعدد الوسائط.

أحمد علي الزهراني - مروة عطية محمد عطية

جامعة  
الكويت

مجلس  
النشر العلمي



ISSN: 0253 - 1097

المجلد ٤٩ - العدد ٤

٢٠٢١

## Multimedia Storytelling in Arabic Online Journalism

*Ahmed A. Alzahrani  
Marwa A. Atyah*

### **Abstract:**

**Objective:** This study attempts to identify the artistic forms that multimedia storytelling employs in its composition in Arabic online news sites. It explores their characteristics in terms of artistic specifications related to recombination of the different information elements to present them. **Importance:** of this comes from the fact that Multimedia Storytelling is considered one of the distinctive features of convergent journalism on both the Internet and smart phones. Multimedia Storytelling allows restructuring the possible alternatives to produce content and news packages which are composed of mutual patterns of sounds, pictures, comics, texts, and video clips. These patterns are combined based on a certain narrative thread. **Methodology:** the study used content analysis for a purposeful sample of 400 news stories that employed multimedia storytelling style. **Results:** showed that employing multimedia storytelling depended on the news genre whether it was a report, news, analysis, etc. The study also found that the more detailed a news genre was, the more information mediums utilized in the news storytelling. However, there were common mediums irrespective of the news genres.

**Keywords:** Multimedia, Storytelling, Media Convergence, Online Journalism, News Production.

## السرد الإخباري المتعدد الوسائط في الصحافة الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية لخصائص ومواصفات توظيف الإنتاج الإخباري المتعدد الوسائط

أحمد علي الزهراني\*

مروة عطية محمد عطية\*\*

### ملخص:

هدف الدراسة: تحاول هذه الدراسة رصد المضامين والأشكال الفنية التي تقدمها المواقع الإخبارية العربية، ويتم توظيف السرد متعدد الوسائط في بنائها والوقوف على خصائصها من حيث مواصفاتها الفنية المرتبطة بإعادة المزج بين العناصر المعلوماتية المختلفة. أهمية الدراسة: تأتي من أن النمو المتسارع لتقنيات الويب جعل العديد من المؤسسات الصحفية قاب قوسين أو أدنى من التحول لتقنيات السرد الرقمي للقصص والمضامين الإخبارية باستخدام الوسائط المتعددة، والتي أفرزت بدورها أشكال وأنماط تحريرية جديدة ومختلفة تعزز نمط الدمج بين مجموعة مختلفة من الأشكال المعلوماتية لخلق تسلسل تفاعلي للمضمون الإخباري. المنهجية: استعانت الدراسة بمنهجية المسح بالعينة والمنهج المقارن، كما اعتمدت كذلك على أداة تحليل المضمون للعمل على عينة تتألف من (400) قصة خبرية. النتائج: خرجت الدراسة بنتائج من أهمها أن توظيف الوسائط المعلوماتية كأدوات لسرد المحتوى يرتبط بالشكل الإخباري من حيث كونه تقرير أو خبر أو تحليل أو استطلاع، حيث إنه مع تعدد التفاصيل تتعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة في السرد إلا أن هناك مجموعة من الوسائط تعد عاملاً مشتركاً باختلاف الشكل الإخباري.

**المصطلحات الأساسية:** الوسائط المتعددة، السرد متعدد الوسائط، الاندماج الإعلامي، الصحافة الإلكترونية، الإنتاج الإخباري.

(\*) رئيس قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.  
Email: aalzahrani1440@gmail.com

(\*\*) كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.  
Email: Matyah@kau.edu.sa

## مقدمة :

تاريخياً لا يمكن التحديد الدقيق لأول استخدام لمفهوم الاندماج مع تقنيات الاتصال، إلا أن الفضل في ذبوعه يرجع إلى باحث العلوم السياسية Lthiel De Sola pool، الذي سك مصطلح اندماج الوسائط Convergence of modes، في كتابه الشهير «تكنولوجيات الحرية» The technologies of freedom، الصادر عام 1983، وقصد به ذوبان الحدود الفاصلة بين الوسائط الإعلامية (عبد الفتاح، 2016). ويمكن تتبع أثر الاندماج الإعلامي في بناء بيئة جديدة للأخبار New News Ecology، وظهور أكثر من تيار جديد في صناعة الأخبار والمحتوى الإعلامي، ومنها تيار الصحافة متعددة الوسائط، وهي أحد التيارات التي اعتمدت بشكل مباشر على المزج بين التقنيات والمنتجات المختلفة. فالوسائط المتعددة هي حديث الجميع بالأمس القريب واليوم أو في الغد، ويرتكز مفهومها على النص مصحوباً بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة؛ مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت. وهذا معناه أن الوسائط المتعددة تعني التعدد من الناحية الشكلية، وتعني التكامل بين أكثر من نمط معلوماتي في توصيل الأفكار (شفيق، 2009). ويعد أكبر تأثير للوسائط المتعددة ما أطلق عليه الباحثون التقارب الإعلامي (Media Convergence) بإزالة الحواجز بين الأشكال والوسائل الإعلامية المختلفة، فتعدت الصحافة الرقمية فكرة «تقارب المنصات» إلى «التقارب في الحرفة»؛ ليكون الصحفي قادراً على إنتاج الصور والفيديو، والتخطيط وإدارة التحكم بالمحتوى البصري، وهذا لا يقل أهمية عن الكتابة الجيدة، وصار تصميم المحتوى وإعداد حزم إخبارية توظف جميع أشكال الميديا الإعلامية المتاحة في صلب صناعة الصحافة الرقمية (برنيس، 2017).

فالنمو المتسارع لتقنيات الويب جعل العديد من المؤسسات الصحفية قاب قوسين أو أدنى من التحول لتقنيات السرد الرقمي للقصاص والمضامين الإخبارية باستخدام الوسائط المتعددة، التي أفرزت بدورها أشكالاً وأنماطاً تحريرية جديدة ومختلفة تعزز نمط الدمج بين مجموعة مختلفة من الأشكال المعلوماتية لإيجاد تسلسل تفاعلي للمضمون الإخباري (MacGregor, 2003). مما سبق يمكن القول إن الاندماج الإعلامي أثر بشكل كبير على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام

واستهلاكهم للأخبار (ربيع، 2018)؛ مما دفع العديد من المؤسسات الإعلامية إلى الاعتماد على الإنتاج والتوزيع عبر منصات رقمية متعددة، وهذا يتطلب إعادة تكييف المحتوى وتوظيف أساليب مبتكرة في تقديم المضمون، أياً كان النوع الفني الذي يقدم في إطاره سواء كان خبراً أم تقريراً أم تحليلاً أم غيرها من الأشكال الفنية، وعليه كان الاعتماد على السرد متعدد الوسائط أحد أوجه هذا الاندماج الإعلامي، وهذا ما تحاول هذه الدراسة استيضاحه عبر إجراءاتها المنهجية.

### الدراسات السابقة:

رصد الباحثان من خلال مسح التراث العلمي مجموعة من الدلالات المهمة ذات الصلة بتوظيف الوسائط المتعددة في إنتاج المضمون في المواقع الإخبارية هي على النحو الآتي:

كانت الاهتمامات البحثية العربية والغربية المتعلقة بدراسة الوسائط المتعددة تتركز في أربعة اتجاهات رئيسية، الاتجاه الأول هو الاتجاه التقليدي والكلاسيكي، ويهتم بشكل أساسي برصد مفهوم الوسائط المتعددة ومستوى توظيفها داخل المواقع الإخبارية، دون التطرق إلى كينونة الوسائط وطبيعة تركيبها ومحتواها، ومن تلك الدراسات (برنيس، 2017؛ حسن، 2013؛ الطيب، 2013؛ أبو القاسم، 2012)، ودراسة بكمان وهارلو (Bachmann & Harlow, 2011). اتفقت هذه الدراسات على كون الوسائط المتعددة ثقافة جديدة في إنتاج المضمون الإخبارية، تدعم مفهوم التقارب والاندماج، ليس بين المنصات فقط، ولكن على مستوى أساليب الإنتاج أيضاً. كما أكدت نتائجها عدم استفادة الصحف العربية من الإمكانيات المتاحة للوسائط المتعددة على النحو الأمثل لأسباب تتعلق بنقص التقنيات والتدريب. وتنوعت الأدوات البحثية لهذه الدراسات ما بين تحليل المضمون والملاحظة والمقابلة والاستبانة. الاتجاه الثاني يتعلق بدراسة تأثير توظيف الوسائط المتعددة على الممارسة المهنية وتقييم الجمهور للمحتوى المقدم من خلالها، ومن هذه الدراسات دراسة الزهراني (Alzahrani, 2016) التي تناولت مفهوم الاندماج الإعلامي في غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية السعودية. قدمت الدراسة طرْحاً حول الآثار المترتبة على الاندماج الإعلامي مهنيّاً وحريريّاً أيضاً، وتعتبر دراسة

(الزهراني، 2018)، جهداً بحثياً ارتبط بفهم طبيعة تقييم الجمهور للمحتوى المقدم باستخدام الوسائط المتعددة، بينما تعد دراسة ديوز (Deuze, 2004) ودراسة بوزكويسكي (Boczkowski, 2004)، من الدراسات الكلاسيكية التي حاولت الخروج بمحددات واضحة حول ماهية صحافة الوسائط المتعددة، باعتبارها أصبحت أهم مفردات عصر التقارب والاندماج الإعلامي في غرف الأخبار الحديثة، كما بحثت في السياق الثقافي والاجتماعي والتقني المرتبط بتوظيف الوسائط المتعددة في الصحافة. **الاتجاه الثالث** وهو اتجاه بيني يهتم بدراسة التأثيرات المعرفية المرتبطة بتوظيف الوسائط المتعددة في إنتاج المضامين الصحفية، ومن تلك الدراسات دراسة (اللواتي، 2016)، التي اعتمدت على المنهج التجريبي لاختبار هذه التأثيرات. **الاتجاه الرابع** وهو الأكثر حداثة وقرباً من الظاهرة محل الدراسة، اهتم هذا الاتجاه بدراسة الوسائط المتعددة باعتبارها أداة من أدوات سرد وحكي المضمون الإخباري. فعلى مستوى الدراسات العربية لا توجد سوى أربع دراسات عربية في هذا الإطار، وهي: دراسة (الزهراني؛ وعطية، 2019)، وأظهرت تميزاً نوعياً من حيث جدة الطرح والتعمق في دراسة الأنماط المستحدثة من الوسائط المتعددة التي تمثلت في قالب الفيديو جراف وكذلك دراسة (ربيع، 2018) التي هدفت إلى رصد وتحليل واقع تجربة استخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات. كذلك قدمت دراسة (عطية، 2017أ) رؤية حول العلاقة بين النمط الفني للقصة الإخبارية وسياق توظيف الفيديو المصاحب للنص على شبكة الإنترنت. في حين عرضت دراسة كل من (محسب، 2016)، و(عطية، 2017ب) توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت. ويأتي السرد للمضمون الإخباري على شبكة الإنترنت انطلاقاً من توظيف تقنيات الوسيط وإن اختلفت طريقة الطرح والتناول، وعلى مستوى الدراسات الأجنبية تعددت عطاءاتها لتطرح أكثر من مستوى وتوجه إلى دراسة مفهوم الوسائط المتعددة بطريقة أكثر تقنية، وذلك على النحو الآتي: **أولاً:** باعتبارها جزءاً من مفهوم أكثر شمولية، وهو مفهوم الحزم الإخبارية News packages، ومن هذه الدراسات، دراسة جليس (Giles & Hitch, 2017)، التي تناولت مصطلح الحزم الإخبارية

كأحد المفاهيم المرتبطة والمنبثقة عن مفهوم توظيف الوسائط المتعددة في إنتاج المضمون الصحفي، ودراسة هرناندز (Hernandez, 2015)، التي هدفت إلى تحديد وتصنيف حزم الأخبار الرقمية digital news packages، وأظهرت هذه الدراسة أن السرد الرقمي لا يتعلق بالكتابة فقط ولكن يتصل بشكل مباشر بكيفية تركيب المحتوى، **ثانياً**؛ طرحت أيضاً بعض دراسات هذه الاتجاه أيضاً، مفهوم السرد التفاعلي للمحتوى، ومن هذه الدراسات دراسة بافليك (Pavlik, 2013)، التي أشارت إلى أن التكنولوجيات الرقمية سمحت بأساليب جديدة للسرد الرقمي للقصص والمضامين الصحفية، بشكل جاذب للمتلقين وتزودهم بعوامل السياق والواقعية في نقل الأحداث. ودراسة سيزمور (Sizemore, 2011)، حول السرد التفاعلي للمحتوى الإخباري، التي أشارت فيه إلى أن السرد التفاعلي للمضامين الإخبارية يتضمن نطاقات متعددة، تشمل المزج بين تقنيات السرد التقليدية Traditional story telling techniques، والوسائط الرقمية Digital media. حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الأساليب الرقمية للسرد ذي الروايات المتقاطعة Cross media، كما اقترحت طريقة جديدة لدمج الحوسبة والصحافة لإنتاج محتوى إخباري تفاعلي، قاعدة انطلاقه النص وليس دمجاً للوسائط فقط كمكون مكمل، كذلك قدمت دراسة جورج (George-Palilonis, 2011)، طرحة حول تحديد ملامح السرد الرقمي والتفاعلي للأخبار على شبكة الإنترنت، ووضعت نتائج هذه الدراسة تصوراً حول التوظيف الأمثل للرسوم الجرافيكية التفاعلية في بناء القصص الإخبارية، بينما اهتمت دراسة أوشر (Usher, 2009) ببحث الأساليب المستحدثة لتقديم وعرض الصور التفاعلية على شبكة الإنترنت باعتبار أن الصورة هي أحد أساليب المحاكاة البصرية، وأخيراً قدمت دراسة ماك جريجور (MacGregor, 2003) نقاشاً حول معوقات استخدام الوسائط المتعددة في إنتاج الحزم الإخبارية، وأشارت الدراسة إلى أن عدم وجود إستراتيجية واضحة لدمج الأشكال المعلوماتية المختلفة بعضها مع بعض قد ينتج عنه وسائط متعددة مفككة تفتقر إلى الجودة، وهذا يقود إلى أمرين لا بد من أخذهما في الاعتبار عند تكوين الحزم الإخبارية متعددة الوسائط، وهما: أهمية النص كعنصر رابط، وتحسين صيغ الفيديو بما يوائم التطور في تقنيات شبكة الإنترنت. وبشكل عام

أفادت عطاءات الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وتحديدها بشكل أكثر دقة، كما أفادت في بناء أداة الدراسة وتحديد العينة.

### مشكلة الدراسة :

يسمح السرد المتعدد الوسائط بإعادة تشكيل الاختيارات الممكنة التي يمكن من خلالها إنتاج محتوى أو حزم إخبارية، تتألف من أنماط متوافقة من الصوتيات، والمرئيات، والرسوم المتحركة، والنصوص، ولقطات الفيديو، ويتم الجمع بينها وفق نسق أو خط سردي محدد، وهي تختلف في الوقت ذاته عن الوسائط المتعددة المجردة، التي قد تتألف من الصور الثابتة أو الفيديو المصور، انطلاقاً من ذلك فإن هذه الدراسة تحاول رصد المضامين والأشكال الفنية التي تقدمها المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية، ويتم توظيف السرد متعدد الوسائط في بنائها، والوقوف على خصائصها من حيث مواصفاتها الفنية المرتبطة بإعادة المزج بين العناصر المعلوماتية المختلفة لتقديمها.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من سببين رئيسين، هما: الأول كون الحزم الإخبارية الرقمية التي تعتمد على السرد متعدد الوسائط أحد الأشكال المستحدثة لتوظيف الوسائط المتعددة في تقديم الأشكال الإخبارية المتعارف عليها؛ الثاني الزخم المعلوماتي والتدفق الغزير للمحتوى المصور؛ نتيجة لانتشار الأجهزة الذكية، وسيادة الثقافة البصرية؛ وهو ما جعل معظم المؤسسات الإعلامية تميل نحو السرد المتعدد الوسائط المكثف والمختصر، الجاذب للجمهور.

### أهداف الدراسة:

- رصد الأشكال الإخبارية التي يتم توظيف السرد المتعدد الوسائط في تقديمها في المواقع الإخبارية محل الدراسة.
- تحديد طبيعة الموضوعات التي يتم توظيف السرد المتعدد الوسائط في تقديمها في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

- رصد المواصفات الفنية المتعلقة بتوظيف السرد المتعدد الوسائط في تقديم المضامين الإخبارية في المواقع محل الدراسة.
- تعرف أنماط الوسائط المعلوماتية التي يوظفها السرد المتعدد الوسائط في تقديم الأشكال والأنماط الإخبارية في المواقع محل الدراسة.

### تساؤلات الدراسة :

- تحاول الدراسة من خلال إجراءاتها المنهجية الإجابة عن التساؤلات الآتية :
- ما الأشكال الإخبارية التي يتم توظيف السرد المتعدد الوسائط في تقديمها في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- هل توجد فروق بين المواقع الإخبارية محل الدراسة في توظيفها للسرد المتعدد الوسائط لتقديم الأشكال الإخبارية المختلفة؟
- ما طبيعة الموضوعات التي يتم توظيف السرد المتعدد الوسائط في تقديمها في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما المواصفات الفنية المتعلقة بتوظيف السرد المتعدد الوسائط في تقديم المضامين الإخبارية في المواقع محل الدراسة؟
- ما طبيعة الوسائط المعلوماتية التي يوظفها السرد المتعدد الوسائط في تقديم الأشكال والأنماط الإخبارية في المواقع محل الدراسة؟

### فروض الدراسة:

- تختبر هذه الدراسة مجموعة من الفروض، هي على النحو الآتي :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع محل الدراسة في توظيف السرد المتعدد الوسائط لتقديم الأشكال الإخبارية المتعارف عليها (الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوع الوسائط المعلوماتية المستخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوع الوسائط المعلوماتية المستخدمة.

## الإطار المنهجي:

**نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية الاستكشافية Exploratory – descriptive research، التي تستهدف معرفة التفاصيل الأساسية لحالة الاندماج الإعلامي، وما يترتب عليها من استخدام لتقنيات مستحدثة تتمثل في السرد المتعدد الوسائط، كذلك الحصول على رؤية واضحة حول ملامح هذا السرد من حيث المواصفات الفنية وطبيعة الموضوعات، بالإضافة إلى الوسائط المعلوماتية المستخدمة، لحل الدراسة

**منهجية الدراسة:** تستعين الدراسة بمنهج المسح بالعينة: بهدف مسح عينة من الموضوعات الإخبارية في المواقع محل الدراسة، وتقديم بأسلوب السرد

المتعدد الوسائط. والمنهج المقارن: وتوظفه الدراسة للمقارنة بين المواقع الإخبارية التي توظف السرد المتعدد الوسائط، هذا من جهة، ومن جهة أخرى المقارنة بين الخصائص الخاصة بالأشكال الفنية الإخبارية في حالة توظيف أسلوب السرد المتعدد الوسائط في تقديمها.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** من واقع تحديد مشكلة الدراسة يتضح أن مجتمع الدراسة يتمثل في المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية، وتم اختيار عينة عمدية تتألف من (400) قصة إخبارية من هذه المواقع؛ بحيث يضمن توظيفها للسرد المتعدد الوسائط، وشملت هذه المواقع ( CNN، روسيا اليوم، العربية نت، BBC، أخبار اليوم، اليوم السابع، ديتش فيله، الشرق الأوسط).

**أداة جمع البيانات:** تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون لتعرف المحتوى الإخباري المتعدد الوسائط، الذي يتم تقديمه عبر المواقع الإخبارية محل الدراسة، والوقوف على الأشكال الفنية وطبيعة هذه المضامين، التي يتم إعادة المزج فيها بين العناصر المعلوماتية المختلفة لإعادة تقديمها، وتم اختيار ثمانية مواقع إخبارية ناطقة باللغة العربية لتطبيق أداة تحليل المضمون على ما تقدمه من محتوى إخباري يتطابق مع مواصفات العينة المختارة.

**وحدات تحليل المضمون:** قام الباحثان بتحديد عدد من الوحدات في تحليل مضمون السرد المتعدد الوسائط في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وهي على النحو الآتي: **النوع الإخباري**، ويضم الفئات الآتية: (الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع، أخرى). **المواصفات الفنية للسرد المتعدد الوسائط**، وتشمل الفئات الآتية: (المدة الزمنية، إمكانية المشاركة على المنصات الاجتماعية). **والوسائط المعلوماتية المستخدمة في السرد المتعدد الوسائط**، وتضم الفئات الآتية: (عدد الوسائط المعلوماتية، نوع الوسائط المعلوماتية، وتشمل الفئات الفرعية الآتية: الصور الكلامية، الصور الثابتة، اللقطات الحية، الرسوم البيانية، الموسيقى الخلفية، المؤثرات الصوتية، الخرائط الجغرافية الثابتة، الخرائط الجغرافية، الرسوم المتحركة، الرموز البصرية، التعليق الصوتي، التعليق النصي، النصوص القصيرة، الحركة Animation، المؤثرات البصرية، جرافيك ورسوم جرافيك، أخرى).

**اختبارات الصدق والثبات:** تم قياس نسبة الثبات من خلال معادلة هولستي: عدد نتائج التحليل المطابقة من جملة فئات الاستمارة /مجموع الأسئلة. وجاءت نسبة الثبات مرتفعة عن 87%؛ بما يؤكد الثقة في نتائج التحليل.

**مفاهيم الدراسة/السرد المتعدد الوسائط:** يشير إلى تكنيك تفكيك الحدث وما يتصل به من تفاصيل وإعادة بنائه باستخدام مجموعة من الوسائط المعلوماتية (النصوص القصيرة، الصور الثابتة والمتحركة، الفيديو، الصوتيات...)، التي يتم توظيفها وفقاً لخصائصها لإعادة تقديم الحدث بصورة واقعية ومن زوايا أخرى.

**المعالجات الإحصائية:** تم في تحليل بيانات الدراسة اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية: (التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار تحليل التباين المتعدد (ANOVA MANOVA) Multivariate؛ وذلك لمعرفة تأثير أكثر من عاملين مستقلين على المتغير التابع).

### **النتائج العامة للدراسة:**

#### **أولاً – نتائج اختبارات الفرض الأول:**

نص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع محل الدراسة في توظيف السرد المتعدد الوسائط لتقديم الأشكال الإخبارية المتعارف عليها ( الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع ).

## جدول (1)

الفرق الإحصائية بين المواقع محل الدراسة في ترتيب السرد المتعدد الوسائط لتقديم الأشكال الإخبارية المتعارف عليها (الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع)

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	سي إن إن		روسيا اليوم		ديتش فيله		بي بي سي		اليوم السابع		العربية نت		الشرق الأوسط		أخبار اليوم		مصدر الموضوع
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.000	7	9.793	0.24	0.06	0.49	0.40	0.43	0.24	0.46	0.30	0.44	0.26	0.46	0.30	0.49	0.62	0.19	0.04	الخبر
0.000	7	4.534	0.47	0.66	0.50	0.44	0.50	0.46	0.49	0.60	0.50	0.48	0.50	0.54	0.48	0.36	0.38	0.82	التقرير
0.016	7	2.508	0.30	0.10	0.32	0.12	0.43	0.24	0.24	0.06	0.35	0.16	0.24	0.06	0.14	0.02	0.27	0.08	التحليل
0.018	7	2.461	0.35	0.14	0.00	0.00	0.24	0.06	0.14	0.02	0.19	0.04	0.30	0.10	0.00	0.00	0.24	0.06	الاستطلاع
0.059	7	1.960	0.19	0.04	0.19	0.04	0.00	0.00	0.14	0.02	0.27	0.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	أخرى

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (Multivariate ANOVA (MANOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين المواقع محل الدراسة في توظيف السرد المتعدد الوسائط لتقديم الأشكال الإخبارية المتعارف عليها (الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع)، ويوضح جدول (1) أن المواقع محل الدراسة عملت على توظيف السرد المتعدد الوسائط في التقارير والأخبار المنشورة بشكل أكبر من التحليلات والاستطلاعات والأنماط الإخبارية الأخرى.

وتشير نتيجة جدول (1) إلى أن السرد المتعدد الوسائط يمكن تطويعه ليستوعب الأشكال والأنماط الفنية للمضامين الإخبارية المتعارف عليها، والمتمثلة في: «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، وهذا يدعم المفهوم الأساسي لفكرة الاندماج، والتي تتضمن إمكانية إنتاج المحتوى وكتابة القصص الإخبارية التي تلائم المنصات الإعلامية كافة، سواء كانت مواقع إلكترونية أم حسابات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بالاستفادة الكاملة من نقاط القوة في كل شكل من أشكال الوسائط، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Giles & Hitch, 2017)، التي تناولت مصطلح الحزم الإخبارية كأحد المفاهيم المرتبطة والمنبثقة عن مفهوم توظيف الوسائط المتعددة في إنتاج المضمون الصحفي.

## ثانياً – نتائج اختبارات الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «الأنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية «المدة الزمنية، قابلية المشاركة على المنصات الاجتماعية».

## - مؤشر المدة الزمنية:

## جدول (2)

الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية - المدة الزمنية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	دائمة		موسمية		آنية		طبيعة الموضوع	المدة الزمنية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.044	2	3.150	0.48	0.37	0.49	0.41	0.50	0.50	أقل من دقيقة	
0.050	2	3.018	0.48	0.62	0.49	0.59	0.50	0.49	1-4 دقائق	
0.321	2	1.114	0.09	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	5 دقائق	
0.697	2	0.361	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	أكثر من 5 دقائق	

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) Multivariate ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية (المدة الزمنية)، ويوضح جدول (2) أن الموضوعات الإخبارية «الآنية، الموسمية، الدائمة» باختلاف طبيعتها توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمدد زمنية أقل من دقيقة، ومن دقيقة إلى أربع دقائق كحد أقصى؛ فالموضوعات الإخبارية ذات الطبيعة الآنية استحوذت في توظيف السرد المتعدد الوسائط على مدة زمنية لا تتجاوز الدقيقة، وذلك بمتوسط حسابي (0.50)، في حين كانت الموضوعات الدائمة هي الأعلى في توظيف السرد المتعدد الوسائط التي تراوح مدته الزمنية من دقيقة إلى أربع دقائق، وذلك بمتوسط حسابي (0.62)، في حين لم تظهر المدد الزمنية الأطول التي تصل إلى خمس دقائق إلا في حالة الموضوعات الدائمة، ولم يتضح توظيف المدة الزمنية الأكثر من خمس دقائق في أي من الموضوعات الإخبارية محل الدراسة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء المواصفات الفنية المرتبطة بتوظيف السرد المتعدد الوسائط، الذي لن يكون وفقاً لمفهوم الاندماج متاحاً

على الموقع الإلكتروني فقط ولكن يتم أيضاً إعداده بطريقة تسمح بمشاركته على منصات التواصل الاجتماعي، التي لا تسمح بأن تتجاوز مدة المحتوى المعروض ثلاث دقائق إلى أربع دقائق في المتوسط، خاصة شبكات الفيس بوك والإنستغرام، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (برنيس، 2017)، التي أشارت إلى كون الوسائط المتعددة ثقافة جديدة في عالم إنتاج المضامين الإخبارية، تدعم مفهوم التقارب والاندماج ليس بين المنصات فقط، ولكن لأساليب الإنتاج للمضامين الإعلامية أيضاً؛ مما يضيف المزيد من الحيوية والقوة على العرض.

### – مؤشر إمكانية المشاركة على المنصات الاجتماعية:

#### جدول (3)

الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الأنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية - إمكانية المشاركة على المنصات الاجتماعية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	دائمة		موسمية		أنية		طبيعة الموضوع	المنصات الاجتماعية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.000	2	13.092	0.12	0.98	0.25	0.93	0.39	0.81	فيسبوك	
0.000	2	13.092	0.12	0.98	0.25	0.93	0.39	0.81	تويتر	
0.038	2	3.288	0.43	0.25	0.49	0.41	0.42	0.23	يوتيوب	
0.003	2	6.048	0.19	0.04	0.34	0.13	0.37	0.17	إنستغرام	
0.380	2	0.970	0.50	0.53	0.48	0.65	0.49	0.57	جوجل+	
0.005	2	5.326	0.50	0.49	0.41	0.22	0.49	0.41	إرسال بالإيميل	
0.440	2	0.822	0.49	0.39	0.65	0.30	0.49	0.41	إرسال بالماسنجر	
0.190	2	1.668	0.50	0.52	0.50	0.50	0.49	0.43	أخرى	

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (Multivariate ANOVA (MA NOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات الموصفات الفنية (إمكانية المشاركة على المنصات الاجتماعية). أظهرت النتائج من خلال جدول (3) أن منصتي الفيس بوك وتويتر كانتا الأعلى من حيث إمكانية المشاركة للمحتوى المتعدد الوسائط على حسابات المواقع الإلكترونية في «السوشال ميديا» منصات التواصل الاجتماعي، وبشكل أساسي كانت الموضوعات الدائمة هي الأعلى في السماح بالمشاركة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأهمية المتزايدة لمنصات التواصل الاجتماعي، التي لا يمكن حصرها في البحث عن قصص صحفية فقط؛ إذ هي مهمة أيضاً في التسويق للمحتوى الإخباري المنشور في الموقع الإلكتروني وزيادة حركة المرور عليه وزيادة جمهور قرائها. فلم يعد أمام المؤسسات الإعلامية الخيار، في عدم الوجود على منصات التواصل الاجتماعي؛ فالجمهور ينتقل تدريجياً لاستهلاك الأخبار هناك؛ بحثاً عن الأخبار العاجلة والفيديوهات والصور والتحليلات التفصيلية؛ ومن ثم إتاحة المواقع الإلكترونية لإمكانية المشاركة عبر منصات التواصل الاجتماعي ليست مواكبة للتحويلات التكنولوجية فقط، ولكنها في الوقت نفسه أداة تسويقية للموقع من جهة، بالإضافة إلى كونها وسيلة للوصول إلى قطاعات عريضة من الجماهير، ربما لا تغادر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ ومن ثم الذهاب إلى الجمهور وليس العكس، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (إسماعيل، 2014) حول توظيف الفيس بوك في العمل الصحفي، وذلك باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل قنوات جديدة للوصول بشكل أكثر فعالية وكفاءة للجمهور، مع الأخذ في الاعتبار أن كل منصة ذات سمات خاصة، وعليه؛ يتم توظيفها بما يتلاءم مع طبيعة المحتوى. على سبيل المثال، أظهرت النتائج أن الأخبار الآنية كانت الأكثر مشاركة على إنستغرام، الذي يعتمد على الصور؛ ومن ثم يتلاءم مع المحتوى الآني أو الأخبار العاجلة التي لا تحتوي على كم من التفاصيل.

### ثالثاً – نتائج اختبارات الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة» التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة.

#### جدول (4)

الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً «للسائط المعلوماتية المستخدمة» - عدد الوسائط

عدد الوسائط	طبيعة الموضوع		آنية		موسمية		دائمة		قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اثنان	0.00	0.06	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.361	2	0.697
ثلاثة	0.09	0.29	0.07	0.25	0.04	0.19	0.04	0.19	1.708	2	0.183
أربعة	0.17	0.37	0.15	0.36	0.17	0.37	0.17	0.37	0.058	2	0.944
خمسة	0.25	0.43	0.35	0.48	0.30	0.46	0.30	0.46	1.205	2	0.301
أكثر من خمسة	0.49	0.50	0.46	0.50	0.48	0.50	0.48	0.50	0.110	2	0.896

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) Multivariate ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المستخدمة. من خلال جدول (4)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية؛ ومن ثم لم تثبت صحة هذا الفرض، ولكن بالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن أقل عدد من الوسائط المعلوماتية التي يتم توظيفها في المضامين الإخبارية كانت ثلاث وسائط، وذلك على عكس ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات، التي كانت تحدد أن الحد الأدنى للوسائط المتعددة هو المزج بين وسيطين، وهو ما لم يتضح في أي موضوع من الموضوعات التي خضعت للتحليل، وتشير المتوسطات الحسابية إلى أن الموضوعات الآنية كانت الأعلى في توظيف ثلاثة.

#### رابعاً - نتائج اختبارات الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوع الوسائط المعلوماتية المستخدمة.

## جدول (5)

الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً «للسائط المعلوماتية المستخدمة» - نوع الوسائط

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	دائمة		موسمية		آنية		طبيعة الموضوع	نوع الوسيط
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.584	2	0.539	0.49	0.44	0.50	0.52	0.49	0.44	صور كلامية	
0.133	2	2.030	0.44	0.73	0.49	0.59	0.48	0.64	صور ثابتة	
0.000	2	20.028	0.50	0.48	0.50	0.43	0.42	0.76	لقطات حية	
0.943	2	0.058	0.17	0.03	0.20	0.04	0.18	0.03	رسوم بيانية	
0.028	2	3.601	0.17	0.97	0.20	0.96	0.31	0.89	موسيقى خلفية	
0.246	2	1.406	0.41	0.22	0.46	0.30	0.39	0.19	مؤثرات صوتية	
0.893	2	0.113	0.15	0.02	0.14	0.02	0.13	0.02	خرائط ثابتة	
0.986	2	0.014	0.15	0.02	0.14	0.02	0.15	0.03	خرائط متحركة	
0.231	2	1.471	0.36	0.16	0.40	0.20	0.31	0.11	رموز بصرية	
0.599	2	0.513	0.23	0.06	0.20	0.04	0.18	0.03	رسوم متحركة	
0.578	2	0.548	0.35	0.15	0.34	0.13	0.38	0.18	تعليق صوتي	
0.849	2	0.163	0.33	0.13	0.34	0.13	0.31	0.11	تعليق نصي	
0.497	2	0.701	0.38	0.82	0.44	0.74	0.41	0.78	نصوص قصيرة	
0.491	2	0.712	0.37	0.17	0.31	0.11	0.38	0.18	مؤثرات بصرية	
0.086	2	2.467	0.26	0.93	0.36	0.85	0.36	0.84	إنميشن	
0.154	2	1.881	0.50	0.46	0.50	0.46	0.48	0.36	رسوم جرافيك	
0.336	2	1.092	0.00	0.00	0.00	0.00	0.113	0.01	أخرى	

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (Multivariate ANOVA (MANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين طبيعة الموضوعات «الآنية، الموسمية، الدائمة»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوعيه الوسائط المستخدمة. بشكل عام أظهرت نتائج اختبارات هذا الفرض من خلال جدول (5) عدم وجود فروق بين طبيعة الموضوعات الإخبارية «الآنية، الموسمية، الدائمة» في نوعية الوسائط المعلوماتية المستخدمة في السرد المتعدد الوسائط، وعلى الرغم من عدم وجود فروق إحصائية في مجمل الفرض، فإن الفروق تحققت بشكل جزئي في حالة توظيف الموسيقى الخلفية؛ حيث كانت الموضوعات الدائمة هي الأعلى بمتوسط حسابي (0.97)، كما تحققت الفروق أيضاً بشكل جزئي في حالة توظيف اللقطات الحية؛ حيث كانت الموضوعات الآنية هي الأعلى بمتوسط حسابي (0.76). كما تظهر المتوسطات الحسابية أن الموضوعات الموسمية كانت الأعلى في توظيف العدد الأكبر من الوسائط المعلوماتية «الصور الكلامية، المؤثرات الصوتية، الرسوم البيانية، التعليق النصي، رسوم الجرافيك»، يليها في ذلك الموضوعات الدائمة. ويمكن تفسير ذلك في إطار ظهور مفهوم جديد في إنتاج المضامين الإعلامية، وهو ما يطلق عليه إعادة تدوير المحتوى، وهو المحتوى المرتبط بمناسبات معينة أو ذلك الذي يمكن نشره في أي وقت ولا يرتبط بقيم الحداثة، كما هو متعارف عليه في تقييم المضامين في الوسائل التقليدية. فواحدة من أبرز وأهم مميزات الصحافة الرقمية مقارنة بالصحافة التقليدية، أنها قادرة على توظيف وإعادة نشر أو إبراز المحتوى المنشور سابقاً بعدد مرات لا نهائي، وبطرق وإستراتيجيات مختلفة. (البرماوي، 2016). وبطبيعة الحال إذا كان يمكن للمؤسسات أن تضمن استدامة الاستفادة من المحتوى الذي تقدمه، فمن المؤكد أن هذا يشجعها على تنفيذه وإخراجه بشكل جيد؛ إذ إن الكثير منه أصبح من السلع المعمرة الآن؛ لأنه يبقى على الإنترنت للأبد؛ ومن ثم فإن لدى المحرر الوقت والإمكانية لإعادة تهيئة المحتوى والتفكير في الأدوات السردية المتعددة باستخدام الوسائط المعلوماتية المختلفة.

### خامساً – نتائج اختبارات الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال

الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط، وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية «المدة الزمنية، قابلية المشاركة على المنصات الاجتماعية».

### جدول (6)

الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية - المدة الزمنية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	أخرى		استطلاع		تحليل		تقرير		خبر		النمط الإخباري  المدة الزمنية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	4	12.928	0.33	0.11	0.51	0.52	0.48	0.34	0.47	0.35	0.45	0.71	أقل من دقيقة
0.000	4	12.381	0.33	0.89	0.51	0.48	0.48	0.63	0.47	0.65	0.45	0.29	1-4 دقائق
0.934	4	0.207	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 دقائق
0.067	4	2.216	0.00	0.00	0.00	0.00	0.15	0.02	0.00	0.00	0.00	0.00	أكثر من 5 دقائق

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) Multivariate ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط، وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية (المدة الزمنية). أظهرت النتائج من خلال جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشكل الإخباري الذي يوظف السرد المتعدد الوسائط والمدة الزمنية «الأقل من دقيقة»؛ حيث كان الخبر هو الأعلى بمتوسط حسابي (0.71)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشكل الإخباري الذي يوظف السرد المتعدد الوسائط والمدة الزمنية «من دقيقة إلى أربع دقائق»؛ حيث تساوى التقرير والتحليل تقريباً، وذلك بمتوسط حسابي (0.65) و(0.63) على الترتيب.

## جدول (7)

الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية - إمكانية المشاركة على المنصات الاجتماعية.

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	أخرى		استطلاع		تحليل		تقرير		خبر		المنصات الزمنية
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	4	9.714	0.00	1.00	0.00	1.00	0.15	0.98	0.27	0.92	0.45	0.72	فيسبوك
0.000	4	9.714	0.00	1.00	0.00	1.00	0.15	0.98	0.27	0.92	0.45	0.72	تويتر
0.194	4	1.524	0.50	0.33	0.35	0.14	0.43	0.24	0.46	0.30	0.40	0.20	يوتيوب
0.085	4	2.065	0.44	0.22	0.00	0.00	0.35	0.15	0.30	0.10	0.38	0.18	إنستجرام
0.868	4	0.315	0.50	0.67	0.51	0.52	0.50	0.51	0.49	0.58	0.49	0.56	جوجل+
0.878	4	0.299	0.50	0.33	0.50	0.43	0.50	0.44	0.48	0.39	0.49	0.44	إرسال بالإيميل
0.009	4	3.436	0.44	0.78	0.43	0.24	0.50	0.56	0.48	0.37	0.48	0.37	إرسال بالماسنجر
0.032	4	2.676	0.50	0.33	0.46	0.29	0.49	0.61	0.50	0.50	0.48	0.39	أخرى

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) Multivariate ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية (المنصات الاجتماعية)، التي يتاح عليها إمكانية مشاركة المحتوى الإخباري. وبشكل عام تحققت صحة هذا الفرض بشكل جزئي؛ حيث أظهرت النتائج من خلال جدول (7): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط والمشاركة في منصة فيسبوك، وتويتر؛ كما توجد فروق إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط والمشاركة عبر الإرسال بالماسنجر؛ وعلى الرغم من عدم وجود فروق في حالة

باقي المنصات الاجتماعية، فإن المتوسطات الحسابية تشير إلى ارتباط بعض المنصات بأشكال إخبارية بعينها؛ فالخبر كان الأعلى من حيث إتاحتها على منصة الإنستغرام، يليه التحليل والتقارير على الترتيب، ولم يتم مشاركة الاستطلاعات على هذه المنصة، ويمكن تفسير ذلك في إطار طبيعة تقنيات المنصة التي تعتمد على المحتوى المصور المقتضب؛ ومن ثم كان الخبر في الصدارة بالنسبة لهذه المنصة.

وبشكل عام هناك توجه نحو الدمج بين منصات التواصل الاجتماعي والعمل الصحفي والإخباري، مع الأخذ في الاعتبار الاهتمامات والسمات التقنية الخاصة بكل شبكة اجتماعية، وهي تؤدي دوراً في تحديد الشكل الإخباري المناسب لمشاركته على هذه الشبكة.

### سادساً - نتائج اختبارات الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة.

### جدول (8)

الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ف	أخرى		استطلاع		تحليل		تقرير		خبر		النمط الإخباري  عدد الوسائط
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.628	4	0.649	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.09	0.01	اثنان
0.000	4	5.772	0.44	0.22	0.21	0.05	0.00	0.00	0.19	0.04	0.37	0.16	ثلاثة
0.032	4	2.661	0.00	0.00	0.40	0.19	0.15	0.02	0.38	0.17	0.42	0.23	أربعة
0.760	4	0.467	0.44	0.22	0.40	0.19	0.47	0.32	0.45	0.29	0.43	0.25	خمسة
0.012	4	3.256	0.52	0.56	0.51	0.52	0.47	0.68	0.50	0.50	0.48	0.37	أكثر من خمسة

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (Multivariate ANOVA (MANOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع» التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة. أظهرت النتائج من خلال جدول (8) تحقق صحة الفرض بشكل جزئي؛ حيث أثبتت الاختبارات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع» التي توظف السرد المتعدد الوسائط، الذي يتضمن ثلاثة وسائط معلوماتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط، الذي يتضمن أربعة وسائط معلوماتية، كذلك أظهرت الاختبارات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع» التي توظف السرد المتعدد الوسائط، الذي يتضمن أكثر من خمسة وسائط معلوماتية.

### سابعاً – نتائج اختبارات الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوع الوسائط المعلوماتية المستخدم.

## جدول (9)

الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوع الوسائط المعلوماتية المستخدمة

مستوى المنوية	درجة الحرية	قيمة ف	أخرى		استطلاع		تحليل		تقرير		خبر		النمط الإخباري  نوع الوسيط
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	4	5.942	0.52	0.56	0.43	0.76	0.47	0.68	0.49	0.42	0.48	0.35	صور كلامية
0.000	4	7.926	0.52	0.44	0.43	0.76	0.49	0.78	0.44	0.74	0.50	0.47	صور ثابتة
0.000	4	11.722	0.50	0.67	0.43	0.24	0.50	0.54	0.49	0.58	0.35	0.86	لقطات حية
0.000	4	6.874	0.00	0.00	0.00	0.00	0.38	0.17	0.16	0.03	0.95	0.01	رسوم بيانية
0.498	4	0.843	0.44	0.78	0.21	0.95	0.26	0.93	0.25	0.93	0.28	0.91	موسيقى خلفية
0.464	4	0.900	0.50	0.33	0.40	0.19	0.44	0.27	0.42	0.23	0.37	0.16	مؤثرات صوتية
0.000	4	5.187	0.44	0.22	0.00	0.00	0.15	0.02	0.13	0.02	0.09	0.01	خرائط ثابتة
0.535	4	0.786	0.00	0.00	0.00	0.00	0.15	0.02	0.18	0.04	0.09	0.01	خرائط متحركة
0.000	4	11.733	0.50	0.33	0.43	0.24	0.49	0.41	0.39	0.11	0.18	0.04	رموز بصرية
0.028	4	2.740	0.33	0.11	0.00	0.00	0.30	0.10	0.22	0.06	0.00	0.00	رسوم متحركة
0.001	4	4.621	0.52	0.56	0.21	0.05	0.44	0.27	0.37	0.17	0.31	0.11	تعليق صوتي
0.715	4	0.528	0.33	0.11	0.21	0.05	0.35	0.15	0.34	0.13	0.30	0.10	تعليق نصي
0.131	4	1.784	0.52	0.56	0.45	0.71	0.45	0.71	0.38	0.83	0.41	0.78	نصوص قصيرة
0.654	4	0.612	0.00	0.00	0.35	0.14	0.40	0.20	0.37	0.17	0.39	0.19	مؤثرات بصرية
0.003	4	4.115	0.00	1.00	0.21	0.95	0.15	0.98	0.31	0.89	0.42	0.77	إنميشن
0.000	4	6.116	0.52	0.56	0.49	0.62	0.48	0.63	0.49	0.40	0.44	0.26	رسوم جرافيك
0.097	4	1.980	0.00	0.00	0.21	0.05	0.15	0.02	0.00	0.00	0.095	0.01	أخرى

استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) Multivariate ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط وفقاً لنوع الوسائط المعلوماتية المستخدمة. أظهرت النتائج من خلال جدول (9) تحقق صحة الفرض بشكل جزئي؛ حيث اتضح وجود فروق في حالة استخدام (الصور الكلامية، الصور

الثابتة، اللقطات الحية، الرسوم البيانية، الخرائط الثابت، الرموز البصرية، الرسوم المتحركة، التعليق الصوتي، الإنميشن، رسوم الجرافيك).

كما أظهرت نتائج اختبارات هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشكال الإخبارية فيما يتعلق باستخدام (الموسيقى الخلفية، المؤثرات الصوتية، الخرائط المتحركة، التعليق النصي، النصوص القصيرة، المؤثرات البصرية)؛ مما يعطي دلالة على أن هذه الوسائط كانت عناصر مشتركة بين الأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»؛ ومن ثم لم تظهر فروق في استخدامها.

### مناقشة النتائج العامة للدراسة:

السرد متعدد الوسائط بشكل مباشر بتفتيت الحدث، وما يرتبط به من تفاصيل وإعادة بنائه باستخدام أدوات السرد المتعدد الوسائط، واستناداً إلى ذلك أصبحت المعادلة الحاكمة لتقديم المحتوى الإخباري قائمة على الاندماج بكل مستوياته؛ فهي تدمج النصوص، ومقاطع الفيديو، والصوتيات، والتمثيل البصري للبيانات، والعناصر التفاعلية؛ والتحدي في إنتاج هذا النوع من المضامين الإخبارية يتمثل في كيفية المزج بين هذه الوسائط المعلوماتية؛ أي كيف يمكن تحقيق التزامن بين مقاطع الفيديو والنصوص والرسومات والصور، وهذا ما حاولت هذه الدراسة الوقوف عليه، عبر عملية تفكيك ممنهجة للأشكال الإخبارية «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع»، المتعارف عليها، التي توظف السرد المتعدد الوسائط؛ وذلك بهدف فهم الخصائص الفنية وطبيعة الوسائط المعلوماتية المستخدمة في تقديم هذه الأشكال. وقد أظهرت النتائج العامة لها ما يأتي:

- اختلاف في توظيف السرد المتعدد الوسائط في المواقع محل الدراسة؛ ومن ثم كان هناك تحقق لصحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع محل الدراسة في توظيف السرد المتعدد الوسائط لتقديم الأشكال الإخبارية المتعارف عليها «الخبر، التقرير، التحليل، الاستطلاع».
- اختلافات بين طبيعة الموضوع الإخباري والمدة الزمنية للسرد المتعدد الوسائط. فالموضوعات الإخبارية ذات الطبيعة الآنية استحوذت في توظيف السرد المتعدد

الوسائط على مدة زمنية لا تتجاوز الدقيقة، بينما كانت الموضوعات الدائمة هي الأعلى في توظيف السرد المتعدد الوسائط، الذي تراوح مدته الزمنية ما بين دقيقة وأربع دقائق. ولم تظهر المدد الزمنية الأطول من خمس دقائق إلا في حالة الموضوعات الدائمة. كذلك أثرت طبيعة الموضوع الإخباري في تحديد المشاركة على المنصات الاجتماعية؛ حيث أظهرت النتائج وجود اختلافات في المشاركة عبر المنصات الاجتماعية وفقاً لطبيعة الموضوع من حيث كونه «أنياً، موسمياً، دائماً»؛ إذ كان الفيسبوك وتويتر في مقدمة المنصات التي يتم مشاركة المحتوى عليها وبشكل أساسي في حالة الموضوعات الدائمة، في حين كانت الموضوعات الموسمية الأعلى في المشاركة على منصة اليوتيوب، وكانت الموضوعات الآنية الأعلى في الإنستغرام؛ ومن ثم تحققت بشكل جزئي صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الموضوعات «أنية، موسمية، دائماً»، التي توظف السرد المتعدد الوسائط، وفقاً لمؤشرات المواصفات الفنية «المدة الزمنية، قابلية المشاركة على المنصات الاجتماعية».

- أظهرت النتائج أيضاً أن الموضوعات الموسمية كانت الأعلى في توظيف العدد الأكبر من الوسائط المعلوماتية، يليها الموضوعات الدائمة؛ ويعود ذلك إلى أن الموضوعات الدائمة والموسمية ترتبط بمصطلح استحدث مؤخراً ويرتبط بطبيعة دورة إنتاج المحتوى واستهلاكه، وهو المحتوى المعاد تدويره والمرتبط بالمناسبات أو المحتوى دائم الاستدامة، الذي لا يرتبط بالقيم الزمانية والمكانية؛ ومن ثم لدى محرر المحتوى الوقت والتفاصيل التي تسمح له بإنتاج محتوى سردي متعدد الوسائط.
- هناك ارتباط بين الشكل الإخباري الذي يوظف السرد المتعدد الوسائط والمنصة التي يمكن مشاركته عليها، وفقاً لطبيعة التقنيات الخاصة بكل منصة.
- أثبتت النتائج أنه مع تعدد التفاصيل تتعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة في السرد، إلا أن هناك مجموعة من الوسائط كانت عاملاً مشتركاً باختلاف الشكل الإخباري، وتمثلت في: (الموسيقى الخلفية، المؤثرات الصوتية، الخرائط المتحركة، التعليق النصي، النصوص القصيرة والمؤثرات البصرية).

## الخاتمة والتوصيات:

في ضوء التغيرات الجذرية والاندماجية التي شهدتها صناعة الإعلام بوجه عام وإنتاج المحتوى الإخباري للمنصات الرقمية المختلفة، فإن السرد المتعدد الوسائط وفقاً لهذه الدراسة هو أحد المفاهيم التي تشير إلى تطويع المحتوى الذي يمزج بين معطيات النص والصورة الثابتة والمتحركة والرسوم والصوتيات في إطار رواية إخبارية أكثر ثراء.

ووفقاً لذلك فإن السرد المتعدد الوسائط هو أحد أشكال صحافة الوسائط المتعددة التي هيمنت على إنتاج المحتوى الإعلامي والإخباري خلال السنوات القليلة الماضية، وهي في الوقت ذاته تتطور لتأخذ أشكالاً وتحولات توائم طبيعة المنصات الرقمية من جهة وطبيعة الأجيال الرقمية الوافدة على هذه المنصات.

وعليه؛ فإن هذه الدراسة توصي بمزيد من الدراسات المتطورة والمتعمقة حول ما يستجد من مفاهيم مرتبطة بتوظيف الوسائط المتعددة في الإنتاج الإخباري كالكروس ميديا cross media والترانس ميديا Transmedia، وهي مفاهيم لم تعرف طريقها بعد لواقع البحوث العربية المرتبطة بالتحويلات التقنية في الإنتاج الإخباري للمنصات الرقمية.

## المراجع:

إسماعيل، سهى. (2014). استخدامات الصحفيين الأردنيين لفيسبوك والإشباعات المتحققة: دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين. الأردن: جامعة اليرموك: كلية الإعلام، قسم الصحافة.

البرماوي، خالد. (2016، 10 5). فن إعادة تدوير المحتوى. تم الاسترداد من:

<https://www.linkedin.com/pulse/%D9%81%D9%86-%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89-khaled-el-baramawy/?originalSubdomain=ae>  
<https://www.linkedin.com/pulse>

برنيس، نعيمة. (2017). تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية. مجلة العلوم الإنسانية، «أ» (47)، 355-367.

حسن، وسام. (2013). تصميم الوسائط المتعددة: توظيفها في الصحافة الإلكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين. القاهرة: جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام.

ربيع، حسين. (2018). التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون لكلية الإعلام – جامعة القاهرة: نحو تجسير الفجوة بين الإعلام والجمهور (الصفحات 1-50). القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

الزهراني، أحمد علي؛ وعطية، مروة. (2019). استخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية. *مجلة الآداب – جامعة الملك سعود*، 31(2)، 133-179.

الزهراني، أحمد علي. (2018). اتجاهات الجمهور السعودي نحو فعالية المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 17(3).  
السويدي، جمال. (2016). *وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك*. الإمارات العربية المتحدة.

الشريف، زميل أبو القاسم. (2012). *استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة السودانية: دراسة وصفية على عينة من الصحف السودانية*. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام.

شفيق، حسنين. (2009). *التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة*. القاهرة: دار فكر وفن.

الطيب، أم هانئ. (2013). فاعلية الوسائط المتعددة في إنتاج برامج التلفزيون: دراسة تطبيقية على الجرافيك (التصميم الإيضاحي). *مجلة العلوم الإنسانية*، 14(3)، 1-28.

عبد الفتاح، فاطمة الزهراء. (2016). *الاندماج الإعلامي وصناعة الأخبار*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عطية، مروة. (2017أ). نمط البناء الفني للقصة الإخبارية وعلاقته بسياق توظيف الفيديو المصاحب للنص على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية العربية. *مجلة الإنذاعة والتلفزيون*، العدد العاشر: 299-324.

عطية، مروة. (2017ب). توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، 202-221.

اللواتي، نشوى. (2016). تأثير طرق عرض الوسائط المتعددة للقضايا المختلفة في العمليات الإدراكية لدى مستخدميها: دراسة شبه تجريبية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 57-621.

- محسب، حلمي. (2016). بنية السرد في المواقع الإخبارية التلفزيونية وانعكاسها على العلاقة بين القارئ والكاتب. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، 1-30.
- Alzahrani, A. (2016) *Newsroom convergence in Saudi press organisations*. [PhD thesis]. The University of Sheffield. UK.
- Bachmann, I., & Harlow, S. (2011) Opening the Gates: Interactive and multi-media Elements of newspaper websites in Latin America. *The 12th International Symposium on Online Journalism*.
- Boczkowski, P. J. (2004). The Processes of adopting Multimedia and interactivity in three online newsrooms. *Journal of Communication*, 54, 197-213.
- Deuze, M. (2004). *What is multimedia journalism?* 139-152, (2)5 ..
- George-Palilonis, J. &. (2011) Interactive graphics development: A framework for studying innovative visual story forms. *Visual Communication Quarterly*, 18 (3), 167-177.
- Giles, F. &., Hitch, G. (2017). Multimedia Features as “Narra-descriptive” Texts: Exploring the Relationship between Literary Journalism and Multimedia. *Literary Journalism Studie*, 9 (2) :75-107.
- Hernandez, R. K. (2015). *The principles of multimedia journalism: Packaging digital news..* New York: Routledge.
- MacGregor, P. (2003). *Mind the gap: Problems of multimedia journalism..*(3)9 . 8-17.
- Pavlik, J. V. (2013). The Emergence of Augmented Reality (AR) as a Storytelling Medium in Journalism. *Journalism & Communication Monographs*, 15(1):4-59. Retrieved from <https://doi.org/10.1177/1522637912470819>
- Sizemore, J. H. (2011). Interactive non-fiction: Towards a new approach for storytelling in digital journalism. . In International Conference on Interactive Digital Storytelling (pp. (pp. 313-316). ). Berlin, Heidelberg: Springer,.
- Usher, N. (2009). Interactive visual argument: Online news graphics and the Iraq War. . *Journal of Visual Literacy*, 28(2), 116-126.
- R. K., & Rue, J. Hernandez (2015) *The principles of multimedia journalism: Packaging digital news*. New York: Routledge.

قدم في : مايو 2019

أجيز في : فبراير 2020



# JOURNAL OF SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

## Multimedia Storytelling in Arabic Online Journalism

Ahmed A. Alzahrani - Marwa A. Atyah

University  
of Kuwait

Academic  
Publication Council



ISSN: 0253 - 1097

Vol. 49 - No. 4

2021